علاقة بعدي التعاون والاتصال بمستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى قدماء اللاعبين بولاية الجلفة

د. عمراوي محمد جامعة زيان عاشور الجلفة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة القائمة ما بين بعد التعاون مع الآخرين و مستوى الرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة، وكذا إبراز العلاقة الحاصلة مابين بعد الاتصال والرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء، ونظرا لطبيعة موضوعنا اعتمدنا على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة دراستنا في مجموعة قدماء اللاعبين كرة القدم بولاية الجلفة، والمقدر عددهم 40، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.، ومن خلال المعالجة الإحصائية التي قمنا بها تحققت الفرضيات الجزئية وبالتالي أثبتت صحة الفرضية العامة ومفادها"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين بعدي التعاون والاتصال و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى قدماء اللاعبين بولاية الجلفة."

Résumé de l'étude:

L'étude visait à déterminer l'étendue de la relation entre après la coopération avec les autres, et le niveau de satisfaction avec la performance motrice des compétences de base du football dans les anciens joueurs de l'Etat de Djelfa, ainsi que mettre en évidence la relation de développement entre la communication à distance et la satisfaction de la performance motrice des compétences de football de base des anciens joueurs, en raison de la nature du notre sujet reposait sur l'approche descriptive, notre échantillon d'étude était composé de joueurs dans l'ancien football de Djelfa groupe d'Etat, et le nombre estimé de 40, ont été choisis au hasard., et par le traitement statistique, nous avons fait des hypothèses partielles ont été atteints et ainsi prouvé la santé d'une prémisse générale selon laquelle « il existe une corrélation avec une signification statistique entre les dimensions de la coopération et de la communication et le niveau de satisfaction des performances du moteur dans les compétences de football de base des anciens joueurs de l'Etat Djelfa. »

مقدمة:

يلعب التفاعل الاجتماعي بأبعاده(التعاون والاتصال) دورا فعالا في تطوير وتنمية الفريق الرياضي، فالمدرب الناجح في مجال كرة القدم، يجب أن يحضر فريقا متكاملا متزنا وهذا من خلال تحديد الأدوار الفردية للاعبين وتنمية الاعتزاز بالنفس للاعب والجماعة ككل وبالتالي الفريق، وإن وحدة الفريق ليست مسؤولية المدرب وحده، ولكن اللاعب يشترك مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق وبالتالي بناء وحدة قوية متماسكة، فالمدرب هو المؤثر الرئيسي في عملية التفاعل الاجتماعي للاعبي كرة القدم وتفاعل اللاعبين.

وان لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تتميز بالشدة العالية والسرعة في تغيير المواقف أثناء المباريات وهذا بدوره يؤثر في قدرات اللاعبين البدنية والمهارية والنفسية مما يتطلب صفات وخصائص نفسية واجتماعية لا بد أن يمتلكها لاعبو الفريق الواحد لمواجهة المواقف التنافسية خلال المباريات، وان ضعف الإعداد النفسي يولد الخوف والقلق عند اللاعبين والفرقة، مما ينعكس على أدائهم وبالتالي سيولد شعور بعدم الرضا.

ولقد أولى الباحثون في مجال التدريب الرياضي أهمية التفاعل من منطلق الفريق الرياضي, حيث هذا الأخير هو عبارة " عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك.

(أحمد أمين فوزي: 2001, ص 15)

ويحتل موضوع الرضا الحركي مكانة هامة في علم النفس الرياضي لما لهه من أهميه في المساعدة على تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، كما أن النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الأساسية، والرضا عن الأداء الحركي هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من اجلها يلتحق بهذا النشاط. (محمود حسين طه: 1998،ص 19)

ويشير مفهوم الرضا عن الأداء الحركي لكرة القدم هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها قدماء اللاعبين نحو المهارات الحركية الضرورية سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها في إطار قانون كرة القدم، وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافهم.

إذ يشير (Signer) "إلى انه من بين أهم العوامل التي تسهم في تحقيق الإنجاز الرياضي هو الشعور بالرضا عن مستوى الأداء"، (محمود حسين طه، 1989،ص 101)

كما يشير (راتب) في هذا الصدد "إلى أن الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها اللاعب النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقيق الأهداف" (أبو كامل راتب، 2001، ص256)

إن التجارب الاجتماعية لقدماء اللاعبين التي بمثابة الخبرات التي من خلال تسهم بشكل كبير في تحسين المهارات الحركية الضرورية لرياضة كرة القدم، ويتولد بذلك شعور بالرضا.

ونرى أن هناك ترابط كبيرا بين مفهوم الرضا الحركي والروح المعنوية ولا يمكن الفصل بينهما وكلما كانت الروح المعنوية عالية، يكون نتاجا عن الرضا الحركي، وقد تكون الروح المعنوية العالية مصدر الرضا الحركي والعكس كذلك صحيح، كلما كان الرضا الحركي عاليا ارتبط ذلك مع الروح المعنوية وأثر فيها إيجابا.

من هذا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه في محاولة معرفة العلاقة الحاصلة مابين بعدي التعاون والاتصال ومستوى الرضا عن الأداء في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى قدماء اللاعبين بولاية الجلفة.

1- الإشكالية:

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء ، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد مع البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات، وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي، إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية، إن التفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد، لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي، فهو مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية(آلاء زهير: 2012م، ص 43)

وحتى تكتمل الصورة الاجتماعية للوسط الرياضي، وعلى الوجه الخصوص فرق قدماء اللاعبين لكرة القدم، فإننا يمكن أن نعتبر النادي Club نموذجا لمجتمع محلي مصغر Community لأنه يتضمن العناصر والمقومات المكونة له، الناس والمكان والتفاعل، كما أنه يمكن النظر للنادي على أنه يتصف بالثبات النسبي لأعضائه وموظفيه، فأعضاء النادي الواحد ينظر بعضهم إلى البعض الآخر على أساس انتمائهم وعضويتهم المشتركة في نفس المجتمع المحلي الصغير الخاص بهم، ألا وهو النادي الذي يجمعهم فيما يطلق عليه الجماعة الداخلية In Group – بينما ينظر إلى عضو أي نادي آخر على أنه عضو في جماعة خارجية Out– Group. (أمين أنور خولي:1996، ص 194)

ويحتل موضوع الرضا الحركي مكانه هامة في علم النفس الرياضي لماله من أهمية كبيرة في المساعدة على تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، فضلا على أن الرضا الحركي يساعد على تحديد ميول الفرد ودوافعه لممارسة بعض الأنشطة الرياضية دون غيرها، إذ أن خبرات النجاح والفشل على الرضا تتوقف على درجة تقدير واعتزاز الفرد بذاته مما يؤثر على رضاه عن مهنته وبالتالي يرتفع مستوى طموحه، والعكس إذا فشل في تحقيق هذا المستوى وان الرضا على الأداء يجعل من اللاعب محبا للأنشطة التي يؤديها مستقبلا وبذلك تتحقق رغباته وطموحاته. (نزار حسين وعباس مهدي الغريري: 2013م، ص 103)

ومن أهم العوامل ارتباطا على مستوى الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء تكمن في آليات التفاعل(التعاون، الاتصال) داخل الفريق.

ولهذا أردنا أن نبحث طبيعة العلاقة مابين التفاعل الاجتماعي و الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة.

بناءا على ما تم التطرق إليه، نسعى من خلال دراستنا إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

2-1- التساؤل العام:

* هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعدي التعاون والاتصال و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة؟.

2-2- التساؤلات الفرعية:

*هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعدي التعاون و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة؟.

* هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعد الاتصال و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة؟.

3- الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة:

* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعدي التعاون والاتصال و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة.

3-2- الفرضيات الفرعية :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعد التعاون و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعد الاتصال و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة.

4- أهداف الدراسة:

في ضوء الإطار المرجعي لمشكلة الدراسة وأهميتها وضعنا مجموعة من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها كالتالي:

- معرفة مستوى العلاقة مابين بعد التعاون و مستوى الرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة.
- إبراز طبيعة العلاقة الحاصلة مابين بعد الاتصال والرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة.

5- أهمية الدراسة:

* تنبعث أهمية هذه الدراسة من خلال القناعة بأهمية الرضا عن الأداء الحركي لقدماء اللاعبين داخل الفريق ، لأن هذا الاهتمام كفيل باتصاله بمستوى التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق.

* معرفة الأثر الذي يحدثه التفاعل الاجتماعي بأبعاده (التعاون، الاتصال) على مستوى الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لقدماء اللاعبين بولاية الجلفة.

* تفيد المدربين واللاعبين على وجه الخصوص على مدى أهمية العلاقة التكاملية مابين التفاعل الاجتماعي والرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية في كرة القدم.

6-ضبط المفاهيم والمصطلحات :

6-1- التعاون:

هو الاعتماد المتبادل والاتفاق على وحدة الهدف وهي العناصر الأساسية التي تؤهل أي عدد من الأفراد لكي يكونوا جماعة.

فقد عرف فيدلر Fiedler الجماعة على ضوء التعاون والاعتماد المتبادل بين أعضائها" بأنها مجموعة متعاونة من الأفراد يواجهون مصيرا مشتركا ويعتمدون اعتمادا متبادلا على بعضهم البعض بحيث إذا تأثرت حادثة على واحد منهم فإن تأثيرها ينعكس على باقي أعضائها. (Alain.g: 2007)

والمقصود بالتعاون في دراستنا : هو الاعتماد المتبادل والاتفاق على وحدة الهدف وهي العناصر الأساسية التي تؤهل أي عدد من قدماء اللاعبين لكرة القدم لكي يكونوا فريق.

6-2- الإتصال:

يرجع أصل كلمة اتصال Communication إلى الكلمة اللاتينية Communis أي مشترك أو اشتراك أو عام, وبالتالي الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء ما أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك, يعني هذا إقامة علاقات عكسية بين الأفراد أو جماعة في تبادل الأفكار والمعلومات, فحين نتصل مع الآخرين فإننا نحاول أن نؤسس اشتراكا في المعلومات والأفكار والاتجاهات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بيننا وبينهم.

(علي فهمي البيك, عماد الدين عباس أبة زيد: 2003, ص 251)

والمقصود بالتعاون في دراستنا : هو التأثير المتبادل لسلوك قدماء اللاعبين لكرة القدم الذي يتم عادة عن طريق الاتصال الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز المشتركة، كما انه نظام ترتبط أجزاءه مع بعضها ، ويتوقف عمل كل جزء على عمل بقية الأجزاء وعلى هذا الأساس يقوم اللاعبون الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم.

6-3- الرضا عن الأداء الحركي: "هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من اجلها يلتحق بهذا النشاط".

(محمود سمير طه: 1998، ص 19).

– **المهارات الأساسية:** "تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواءً كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها" .

(الخشاب وآخرون ، 1999،ص 142)

والمقصود بالرضا الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم في دراستنا:

"هو إحساس قدماء اللاعبين بقدرتهم على أداء المهارات الحركية لكرة القدم بدرجة من الفاعلية وشعورهم بالرضا والارتياح نتيجة هذا الأداء .

7– الدراسات السابقة والمشابهة:

– **دراسة فرغلي وحسن (1985):** كانت حول "**مؤشر الرضا الحركي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية لممارسة الانشطة الحركية**"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشر الرضا الحركي لدى تلاميذ وتلميذات الفرق الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية في المناطق المختلفة، اشتملت عينة الدراسة على (3600) تلميذ وتلميذة من محافظة الإسكندرية استخدم الباحثان مقياس (تنر) للرضا الحركي أداة البحث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى ان نتيجة مؤشر الرضا الحركي تتجه نحو السلبية بوجه عام في المناطق الأربعة، وكان أعلى مؤشر للرضا الحركي لدى الفرقة الرابعة ويقل كلما اتجهنا للفرقة الأعلى (فرغلي وحسن: 1985،ص357–358).

– **دراسة نزار حسين وآخرون :** تنطوي تحت عنوان "**تحديد درجات ومستويات معيارية للرضا الحركي لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين**"،وهدفت الدراسة إلى:

– التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين.

– استخلاص الدرجات والمستويات المعيارية للرضا الحركي للاعبي كرة القدم المتقدمين.

وان مجتمع البحث الحالي هم لاعبو فرق دوري النخبة في العراق للموسم (2011–2012) البالغ عددهم (566) مسجلين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم, وقد قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث والذي بلغ (99,5) بانحراف معياري مقداره (23,6) وعند مقارنة الوسط الحسابي لنتائج العينة بالمستويات المعيارية المعتمدة نجد انه يقع في المستوى (جيد) وهذا يدل على أن الرضا الحركي لأفراد العينة كان جيدا".

– **دراسة دايم وعلوان وعزيز:** تبلورت الدراسة حول " رضا الأداء الحركي وعلاقته بفاعلية لاعبي كرة اليد"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على رضا الأداء الحركي لدى لاعبي كرة اليد، وأيضا التعرف على العلاقة بين رضا الأداء الحركي وفاعلية لاعبي كرة اليد، واستخدم المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث، وحدد مجتمع البحث وهم لاعبو الدوري الممتاز بكرة اليد للموسم 2007–2008 لمنطقة الفرات الأواسط البالغ عددهم (84) لاعبا وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وهم لاعبوا أندية (الشامية، كربلاء، النجف) البالغ عددهم (36) لاعبا، أما إجراءات البحث الميدانية فقد تم التعرف على رضا الأداء الحركي لدى اللاعبين من خلال مقياس (رضا الأداء الحركي)، بعد ذلك تم تصوير المباريات الخاصة التي خاضها اللاعبين لأندية (

الشامية ، كربلاء ، النجف) وذلك لاستخراج فاعلية أدائهم خلال المباريات التي خاضوها. (قيس سعيد دايم وحكمت عادل عزيز: 2009،ص123)

- دراسة حسني عز الدين 1980 م :

التي تتضمن مفهوم الروح المعنوية للفريق الرياضي والذي يعبر عن اتجاه الرياضيين للإقبال عن المنافسة الرياضية بحماس وثقة بالرغم من المشاكل والصعاب التي قد تؤثر في تفاعل الفريق لتحقيق هدف مشترك، مع وجود الحوافز الدافعة لمقاومة التحديات.

(أمين أنور خولي: 1996، 198)

- **دراسة نصر الدين شريف:** 2001 حول " أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من النتائج الرياضية " من خلال طرح الإشكالية التالية:

هل تدهور النتائج الرياضية راجع إلى نوع العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق؟

ولاختبار فرضية بحثه الرئيسية التي مفادها أن " النتائج الجيدة تكمن في الفرق التي تنمى فيها مكونات العلاقات الاجتماعية " . قام الباحث بتطبيق مقياس الأسلوب القيادي للمدربين ومقياس سلم القيادة في الرياضة بالإضافة إلى مقياس درجة الصراع داخل الجماعات الرياضية وهذا على 80 لاعبا ينتمون إلى 4 فرق لكرة القدم بالقسم الوطني الأول بالجزائر، وتوصل إلى نتائج تؤكد على أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي مبني على مبدأ العلاقات الإنسانية والتشاور والمشاركة في بناء الأهداف الجماعية وعلى أنه كلما أغفلت الجوانب العلاقاتية في الحياة اليومية للفريق كلما قلت درجة تماسكه .

- دراسة عبد الرحمن أمين (2011 م) :

العنوان: تأثير بعض تمارين الاسترخاء على التفاعل الاجتماعي للاعبي منتخب الكولف

وافترض على وجود تأثير لتلك التمارين على لاعبي الكولف ،أما الباب الثاني فضم الدراسات النظرية وكانت على محورين الأول حول التفاعل الاجتماعي ،أهميته،أسبابه،نتائجه والمحور الثاني حول تمارين الاسترخاء وأهميته وأوقات استخدامها ومدى ارتباطها بالادار الرياضي في لعبة الكولف.أما الباب الثالث فضم إجراءات البحث الميدانية للعينة البالغة 23 لاعب بعد أن تم استبعاد لاعب واحد لسوء حالته الصحية وهم يمثلون منتخب جامعة ملايا في ماليزيا في لعبة الكولف ،اتبع الباحث المنهج التجريبي بعد أن تم إعداد تمرينات للاسترخاء بعد إن عرضت على الخبراء واستند إليها من المصادر والمراجع العلمية للتأكد من مدى ملائمتها وتطبيقها على العينة وإكمال متطلبات مقياس التوافق النفسي من الصدق والثبات آنية استخدام التمرينات وتطبيق المقياس ، واحتاج الباحث إجراء تجارب استطلاعية للتأكد من أمك واستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة لفروض البحث وتوصل إلى جملة من النتائج أهمها وجود تأثير لتمرينات الاسترخاء على التوافق النفسي لدى لاعبي الكولف واهم ما أوصى به التعرف على تأثير تلك التمرينات على مظاهر نفسية أخرى والتعرف على تأثير التفاعل الاجتماعي على مظاهر نفسية أخرى وفي ألعاب مختلفة.

- التعليق علي الدراسات :

استعرضنا جملة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، التي أوضحت أن موضوع " علاقة بعدي التعاون والاتصال و الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لدى قدماء اللاعبين لكرة القدم" وقد تبين ما يلي:

تختلف الدراسات السابقة في ما بينها من حيث الأبعاد والمتغيرات التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، ومن هذا المنطلق للدراسات السابقة أخذنا فكرة واضحة حول موضوع دراستنا، للخروج بمعطيات جديدة التي تخدم مجال كرة القدم لدى فئة قدماء اللاعبين بولاية الجلفة، وكذا في الوقت نفسه فتح فرص وأفكار جديدة لبحوث مستقبلية.

فالدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها في حدود بحثنا وجهدنا المتواضع فقد استفاد الباحث منها من عدة نقاط من أهمها :

- كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدتنا في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة وضبط مشكلات وفرضيات الدراسة بشكل دقيق.
- تم الاطلاع على الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة ومحاولة الاستعانة ببعضها طبعا التي تتماشي مع فرضيات الدراسة.
- الاستفادة منها من حيث الجانب المنهجي للدراسة في تصميم وتحديد المنهج وأدوات الدراسة.
- الاستفادة من المقاييس المستعملة في الدراسات من خلال الاستعانة بها في تصميم استبانة التي ستطبق في دراستنا من حيث تصميم وتعديل وتصحيح العبارات المناسبة مع أهداف الدراسة.
- كما استفدنا من النتائج المتوصل إليها وكذا الاقتراحات بالدراسة الحالية محاولين بذلك الخروج بنتائج تتماشي مع أهداف الدراسة وأيضا تخدم البحث العلمي وتعطي مجالا وفرص لبحوث مستقبلية في نفس الموضوع.

8- منهج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين بعدي التعاون والاتصال ومستوى الرضا في الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة.

ونظرا لطبيعة الموضوع، ومن اجل تشخيص الظاهرة، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه مناسبا لهذا النوع من الدراسات.

فالمنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف من أكثر المناهج استخداما، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه

البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

(مصطفى حسن باهي, إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2000, ص83.)

9- مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة الحالية تكون مجتمع الدراسة من جميع جمعيات قدماء اللاعبين لكرة القدم الذين ينشطون بولاية الجلفة خلال الموسم 2017/2016م والبالغ عددهم حوالي 120 لاعبا.

10- عينة الدراسة:

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث.

(عمار بوحوش: 1995, ص136)

وتتكون عينة الدراسة من 40 لاعبا ينتمون إلى ثلاث أندية تم اختيار 03 أندية عشوائيا, وهو ما يمثل 33.33 % من مجموع قدماء اللاعبين بولاية الجلفة.

جدول (01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الرقم	جمعيات قدماء اللاعبين	العدد	النسبة المئوية من المجتمع الأصلي
01	جمعية قدماء اللاعبين (المشعل) ببلدية حدالصحاري	13	%10.83
02	جمعية قدماء اللاعبين اتحاد حاسي بحبح	14	%11.66
03	جمعية قدماء اللاعبين (أمجاد) عين وسارة	13	%10.83
	المجموع	40	%33.33

11- أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

إن أداة الدراسة هي الوسيلة التي بواسطتها نتمكن من حل المشكلة، ومن أجل معرفة مستوى العلاقة مابين التفاعل الاجتماعي ومستوى الرضا في الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة، فقد تم الاعتماد على أداتين هما:

- استبيان التفاعل الاجتماعي
- استبيان الرضا الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم

11-1- وصف استبيان التفاعل الاجتماعي بأبعاده (التعاون والاتصال)

تحتوي استمارة الاستبيان على (14)عبارة تنقسم بدورها إلى بعدين وهذا بعد عرضهما على لجنة المحكمين وموافقة هذه الأخيرة على فقرات البعدين الموجه إلى عينة قدماء اللاعبين لكرة القدم بولاية الجلفة ،وكانت كل عبارات إيجابية في اتجاه البعدين

جدول رقم (02):يبين أبعاد استبيان التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	التعاون مع الزملاء	الاتصال بالآخرين
أرقام العبارات	01،02،03،04،05،06	07،08،09،10،11،12،13،14

أ- الصدق الظاهري للاستبيان:

وقد قمنا بعرضه على لجنة المحكمين متكونة من 05 و العاملين في الجامعات الجزائرية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث: دقة الصياغة، وسلامة اللغة، ووضوح المعاني.

وقد جاءت الآراء موافقة على الاستبيان كما هو باعتباره معدا ومصمما لغرض قياس التفاعل الاجتماعي.

ب- معاملات ثبات وصدق الاستبيان:

في دراستنا هذه تم حساب معامل ثبات استبيان التفاعل الاجتماعي كما يلي : معامل ألفا كرونباخ : يحسب من المعادلة الرياضية التالية 2.ر/ 1+ر (ر. هو معامل الارتباط).

من خلال نتائج أفراد المتكونة من 40لاعبا كما ذكرنا سابقا تم حساب ألفا كرونباخ ، ثم قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الذي وجدناه يساوي (0.74) تم جذره فوجدناه قيمة معامل الصدق الذاتي يساوي (0.86) وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق مفردات الاستبيان المطبق على عينة الدراسة ومنه عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت من اجله، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): معاملات الثبات لعبارات استبيان التفاعل الاجتماعي بأبعاده التعاون والاتصال.

الاستبيان	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات ألفا كرونبخ	معامل الصدق	القرار الإحصائي
استبيان التفاعل الاجتماعي	14	0.74	0.86	قوي

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قوي لأنه يساوي 0.86 وهي قيمة قوية لأنها قريبة من الواحد، ومعامل الثبات كلما كان قريب من الواحد كان أقوى، وهذا يدل على أن معامل ثبات كرونباخ لعبارات الاستبيان قوي، وهذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

11-2- وصف استبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم:

تم الاعتماد على استبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم، المكون من 12عبارة ، وتتم الإجابة وفقا ليكرت الثلاثي (Likert)، (ابدا، احيانا، دائما)، وتم الاتفاق للجنة المحكمين على كل فقرات الاستبيان.

11-2-1- الصدق الظاهري للاستبيان:

وقد قمنا بالتحقق من الصدق الظاهري لاستبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم وذلك بعرضه على لجنة محكمين من خبراء في المجال الرياضي، الذين بلغ عددهم 05 محكمين، وكانت نتيجة التحكيم أن اتفق معظم الأساتذة على 12فقرة للاستبيان.

11-2-2- معاملات ثبات وصدق الإستبيان:

في دراستنا هذه تم حساب معامل ثبات استبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم كما يلي : معامل ألفا كرونباخ : يحسب من المعادلة الرياضية التالية 2.ر/ 1+ر (ر. هو معامل الارتباط).

من خلال نتائج أفراد العينة المتكونة من 40لاعبا كما ذكرنا سابقا تم حساب ألفا كرونباخ ، ثم قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الذي وجدناه يساوي (0.856) تم جذره فوجدنا قيمة معامل الصدق الذاتي يساوي (0.92) وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق مفردات الاستبيان المطبق على عينة الدراسة ومنه عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت من اجله، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): معاملات الثبات والصدق الذاتي لعبارات استبيان الرضا للأداء الحركي.

الاستبيان	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات ألفا كرونبخ	معامل الصدق	القرار الإحصائي
استبيان الرضا للأداء الحركي	12	0.856	0.92	قوي

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قوي لأنه يساوي 0.856 وهي قيمة قوية لأنها قريبة من الواحد ومعامل الثبات كلما كان قريب من الواحد كان أقوى، وهي درجة عالية ودالة إحصائيا عند المستوى(0.01 و0.05) للدلالة، مما يشير إلى وجود انساق داخلي قوي بين فقرات محاور المكونة للاستبيان.

11-3-إجراءات تطبيق الأداة:

انطلاقا من أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ومنهج البحث فيها، تطرقت بالإجراءات التالية:

* تحديد موضوع الدراسة وتساؤلاته في صورتهما الأولية.
* جمع أدبيات البحث والوصول من خلالها إلى صياغة فرضيات الدراسة.
* تحديد المنهجية المناسبة، ومن ذلك منهج البحث الوصفي، واختيار الأدوات المناسبة.
* اختيار العينة الممثلة للبحث بطريقة عشوائية، وحساب الاستمارات التي استرجعت فقط.
* القيام بدراسة استطلاعية طبقت فيها المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة مكونة من 40 لاعب من مجتمع الدراسة بهدف التأكد من صدق وثبات الأداتين ومدى ملائمة الاستبيانة (التفاعل الاجتماعي، الرضا للأداء الحركي) في البيئة المحلية، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة.

* توزيع الاستبيان على الخبراء لحساب الصدق الظاهري للاستمارة.
* تطبيق الاستبانة (التفاعل الاجتماعي، الرضا للأداء الحركي)على العينة الأساسية والمتمثلة في 40لاعب.
* تفريغ البيانات تبعا لمتغيرات الدراسة.
* استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل البيانات التي تم تفريغها.
* تفريغ النتائج الإحصائية وجدولتها.
* تفسير النتائج ومناقشتها.
* استخلاص المقترحات والتوصيات.

12- أساليب المعالجة الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، يساعد الطالب في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وذلك ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي.

- تم حساب النسب المئوية والتكرار للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.
- حساب معامل الثبات الكلي (ألفا كرومباخ) لإيجاد معامل ثبات الفقرات والبعد الكلي لكل أداة.
- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعدين التعاون مع الزملاء الاتصال مع الآخرين مع بعد الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم.

13- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: التي تنص على أن توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين بعد التعاون مع الزملاء و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى قدماء اللاعبين بولاية الجلفة.

جدول رقم (05): يبين قيم المتوسط الحسابي (x) والانحراف المعياري(s) وقيمة **R** فيما يخص بعد التعاون مع الزملاء و الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية في كرة القدم.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون(R)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
بعد التعاون مع الزملاء	11.65	3.572	0.81	38	0.01	دال
الرضا للأداء الحركي	28.43	7.523				

- عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم (05):

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد التعاون مع الزملاء قد بلغ(11.65) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (3.57) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات البعد الكلي للرضا عن الأداء

الحركي (28.43) وبانحراف معياري قدره (7.52)وبمقارنة النتائج يتبن أن الانحراف المعياري للرضا عن الأداء الحركي كان أكبر من الانحراف المعياري لبعد التعاون مع الزملاء أي (7.52 > 3.57)، أما فيما يخص قيمة معامل ارتباط بيرسون R و المقدرة بـ 0.81 وهي قيمة قريبة من الواحد وتدل على وجود ارتباط قوي بين بعد التعاون مع الزملاء والرضا عن الأداء الحركي ، مما يدل على وجود علاقة قوية ما بين بعد التعاون مع الزملاء و مستوى الرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لدى قدماء اللاعبين لكرة القدم.

ومنه نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين بعد التعاون مع الزملاء و مستوى الرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لدى قدماء اللاعبين لكرة القدم.

13-2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين بعد الاتصال مع الزملاء و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى قدماء اللاعبين بولاية الجلفة.

جدول رقم (06): يبين قيم المتوسط الحسابي(x) والانحراف المعياري(s) وقيمة **R** فيما يخص بعد الاتصال مع الآخرين و الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم :

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون (R)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
بعد الاتصال مع الآخرين	21.48	7.14	0.88	38	0.01	دال
الرضا للأداء الحركي	28.43	7.52				

-عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم (06):

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد الاتصال مع الآخرين (21.48) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (7.14)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد الاتصال مع الآخرين و الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم (28.43) وبانحراف معياري قدره (7.52)، وبمقارنة النتائج يتبين أن الانحراف المعياري للرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم كان أكبر من الانحراف المعياري لبعد الاتصال مع الآخرين أي (7.52 > 7.14)، أما فيما يخص قيمة معامل ارتباط بيرسون R و المقدرة ب 0.88 وهي قيمة قريبة من الواحد وتدل على وجود ارتباط قوي بين بعد الاتصال مع الآخرين و الرضا عن الأداء الحركي ، مما يدل على وجود علاقة قوية ما بين بعد الاتصال مع الآخرين و مستوى الرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لدى قدماء اللاعبين لكرة القدم.

ومنه نستنتج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعد الاتصال مع الآخرين و مستوى الرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لدى قدماء اللاعبين لكرة القدم.

الاستنتاج العام :

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها، يتبين لنا من خلال نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعد التعاون مع الزملاء و مستوى الرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لدى قدماء اللاعبين لكرة القدم بولاية الجلفة، وتتفق دراستنا إلى حد بعيد بمفهوم جماعة الفريق من خلال ما أشار إليها فيدلر Fiedler " الجماعة على ضوء التعاون والاعتماد المتبادل بين أعضائها" بأنها مجموعة متعاونة من الأفراد يواجهون مصيرا مشتركا ويعتمدون اعتمادا متبادلا على بعضهم البعض بحيث إذا تأثرت حادثة على واحد منهم فإن تأثيرها ينعكس على باقي أعضائها، وأوضح أيضا كاريت وزاندر (Zander) أن "الجماعة عبارة عن جمع من الأفراد ترتبط بينهم علاقات معتمدين على بعضهم بدرجة كبيرة ومن ثم يشتركون في خاصية التعاون ووحدة الهدف.

(عبد الحميد محمود الهاشمي : 2007 ص 38)

كما تبين لنا أن الروح المعنوية للفريق تدل على حالة الفريق المتماسك التي ترتفع فيها الروح المعنوية وتتكون جاذبيته الإيجابية للأعضاء، والتي تكون لها فعالية، والواقع أن الفعالية والجاذبية والتفاعل كلها عناصر متداخلة تتخللها الروح المعنوية، وللحفاظ على روح الفريق وحتى يبادر الشعور بالرضا عن الأداء الحركي سواء لدى اللاعب أو الفريق ككل لابد أن ترتبط بين جميع اللاعبين علاقات معتمدين على بعضهم بدرجة كبيرة ومن ثم يشتركون في خاصية التعاون ووحدة الهدف، لأن سمة التعاون هي العمود الفقري للارتقاء بمستوى التفاعل والأداء، وبالتالي يكون الرضا عن مردود الفريق.

ونرى أن هناك ترابط كبيرا بين مفهوم الرضا الحركي والروح المعنوية ولا يمكن الفصل بينهما وكلما كانت الروح المعنوية عاليا، يكون نتاجا عن الرضا الحركي، وقد تكون الروح المعنوية العالية مصدر الرضا الحركي والعكس كذلك صحيح، كلما كان الرضا الحركي عاليا ارتبط ذلك مع الروح المعنوية وأثر فيها إيجابا.

كما تبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثانية التي تشير على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مابين بعد الاتصال مع الآخرين و مستوى الرضا عن الأداء الحركي للمهارات الأساسية لدى قدماء اللاعبين لكرة القدم بولاية الجلفة، وهذا ما أكدته دراسة كارون Carron 1993م "إن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة دائرية مع زيادة (التفاعل الاجتماعي)، و كلما تزايد الاتصال بشان المهمة و القضايا الاجتماعية كلما ظهر التماسك، ونتيجة لذلك يتكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض، و يتحدثون أكثر و يستمعون بشكل أفضل، و يلعب المدرب دورا رئيسيا في بناء تماسك وتفاعل الفريق"

ونرى أن هناك ترابط كبيرا بين مفهوم الرضا الحركي والروح المعنوية (التعاون والاتصال) ولا يمكن الفصل بينهما وكلما كانت الروح المعنوية عاليا، يكون نتاجا عن الرضا الحركي، وقد تكون الروح المعنوية العالية مصدر الرضا الحركي والعكس كذلك صحيح، كلما كان الرضا الحركي عاليا ارتبط ذلك مع الروح المعنوية وأثر فيها إيجابا.

مما سبق ذكره و بعد التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بأن الفرضية العامة التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين بعدي التعاون والاتصال و مستوى الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى قدماء اللاعبين بولاية الجلفة قد تحققت.

قائمة المراجع:

- أمين أنور خولي, الرياضة والمجتمع, عالم المعرفة, الكويت, ط 21, 1996 م.
- أحمد أمين فوزي، موضوعات في علم النفس الرياضي، ذهب للنشر والطباعة، الإسكندرية 2001 م.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ, مصطفى حسين باهي, علم الاجتماع الرياضي, مركز الكتاب للنشر, مصر, ط1, 2001 م.
- الخشاب ، كرة القدم، ط2، ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1999م.
- حنفي محمود المختار، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1997م.
- خير الدين عويس, مقدمة علم الاجتماع الرياضي, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, ط1, 1987 م.
- سلوى عثمان, هناء بدوي, أبعاد العملية الاتصالية رؤية نظرية وعملية واقعية, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, مصر, بدون طبعة, 1999م.
- عمار بوحوش, مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث, ديوان المطبوعات الجزائرية, الجزائر, 1995م.
- قاسم حسن حسين, الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية, دار الفكر للنشر, عمان, ط1, 1998م.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي،دار العلمية الدولية،عمان، ط1،2002م.
- موفق مجيد المولى ، الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط1، 2000م.

قائمة الأطروحات والرسائل:

- العزب، ميرفت سليم ،الرضا عن مادة السباحة لكليات التربية الرياضية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.،،1981م
- محمد فايز أبو محمد, الأسلوب القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية, رسالة, 2006م.

قائمة المجلات:

- ألاء زهير، التفاعل الاجتماعي بإبعاده (الإقبال،التعاون،الاتصال،الاهتمام بالآخرين) وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق الدور ألتأهيلي للدور الممتاز في كرة اليد